Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألحقت بها هذه الصحابيةُ (١) ، على أن ابن حَجَر فى الاصابة (٢) قد ذكر أن الذى استدرك خالدة على أبى عُمر إنما هو أبوعلى الغسانى ، ويبدو أن هذا سهو منه ، فلو كان أبوعلى هو الذى استدركها لأثبتها ابن الأثير ، فقد ذكر فى مقدمة كتابه : «وأضيف إليها [إلى مصادره] ماشذّ عنها مما استدركه أبو على الغسانى على أبى عُمرَ بن عبد البر ، وكذلك أيضا ما استدركه عليه آخرون (٣)» ، ومن هذا يتبين أن الذى ألحقها هو أبوالقاسم السُّهيلى .

١٨ـ مسألة فى أخبار الزباء

قال فى الروض : «وقد أملينا فى غير هذا الموضع ذِكْر نسبها وطَرفا من أخبارها (٤) » .

تلك مسائل أبى القاسم فى التفسير والحديث والفقه ، وأضيف هنا مانسبه إليه الألوسى ، الذى قال فى تفسيره إن لأبى القاسم مصنفا عنوانه «الارشاد» . ولم أجده (٥) » .

معالم هذا التأليف :

١ ـ من الملاحظ أن السُّهيلى لم يقتصر فى تصنيفه على فَنٍّ واحدٍ ، فقد كتب فى النحو واللغة ، والتفسير والفقه ، والأخبار والأنساب .

٢ ـ امتاز كلُّ تصنيف وإملاء بوحدة الموضوع ، فنتائجُ الفِكْر مثلاً تدور حول النحو وإن امتزجت بثقافته المتعددة التى كان يتوسل بها إلى تقرير مايهدف إليه من الآراء ، لا أن هذه الثقافة المتعددة كانت غرضا من أغراض الكتاب ، وكتاب

---

(١) الاستيعاب ١٨١٧

(٢) الاصابة ٤/ ٢٧٢ .

(٣) أسد الغابة ١/ ٤ .

(٤) الروض ١/ ٢٢ .

(٥) ينظر روح المعانى ١/ ٥٠ .